

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[83] عيسى بن عامر السير في بمكة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداً بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن مطهر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عمر بن المتوكل بن هارون البجلي، عن أبيه المتوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه وهو متوجه إلى خراسان، فما رأيت رجلاً في عقله وفضله، فسألته عن أبيه عليه السلام فقال: إنه قتل وصلب بالكناسة، ثم بكى وبكى حتى غشي عليه. فما سكن قلت له: يا ابن رسول الله وما الذي أخرجه إلى قتال هذا الطاغية وقد علم من أهل الكوفة ما علم؟ فقال: نعم، لقد سألته عن ذلك، فقال: سألت أبي عليه السلام يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: (وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صليبي فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل شهيداً، إذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة) فأحببت أن أكون كما وصفني رسول الله صلى الله عليه وآله. (2) منها: حفظ أربعين حديثاً (56) - 56 - قال الصدوق حدثنا الدقاق والمكتب والسناني، عن الاسدي، عن النخعي، عن عمه النوفلي، عن ابن الفضل الهاشمي، والسكوني جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: (إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل _____ (1) - كفاية الاثر: 302 اثبات الهداة 2: 7، بحار الانوار 46: 198 حديث 73: 74.